

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

قال الخليل : لفظ التصغير على أربعة أنحاء : تصغير وتعظيم وتقريب وتحنين وأنشد سلمة عن الفراء للكُميت : .

(فَإِنَّ أَدْعِ اللَّسَّوَاتِي مِنْ أُنَّاسٍ ... أَضَاءُوهُنَّ لا أَدْعُ السَّذِينَ) .

فإن (الذين) هنا لا صلة لها يقول : إن أَدْعُ ذكرَ النساء لا أَدْعُ ذكر الرجال . 156 باب اغتنام الفرصة عند إمكان الحاجة .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في ذلك (مَنَّ عَالَ بِعَدَّهًا فَلَا اجْتَدِيرُ) وهذا المثل لعمر بن كلثوم في شعر له .

ع : يقول عمرو بن كلثوم وقد أراد الغارة على بني حنيفة ورأى كثرة نعمهم فقال : .

(مِنْ عَالٍ مَنْبِيٍّ بِعَدَّهًا فَلَا اجْتَدِيرُ ... وَلَا سَقَى الْمَاءَ وَلَا رَعَى الشَّجَرَ) .

(بنو لجيم وجعاسيسُ مُضَرَّ ... بِجَانِبِ الدَّوِّ يَدْهُونُ الْعَكَرَ)